

Distr.: General  
18 July 2005  
Arabic  
Original: French

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البند ٧ (د) من جدول الأعمال

التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: البرنامج

الطويل الأجل لتقديم الدعم لهايتي

رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لهايتي

بالإشارة إلى تقرير الفريق الاستشاري المخصص المعني بهايتي التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2005/66)، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الموجهة إليكم من السيد جيرار لاتورتو رئيس وزراء جمهورية هايتي (انظر المرفق). وترجو حكومة بلدي اعتبار نص هذه الرسالة ومرفقها تكملة لتقرير الفريق الاستشاري المخصص.

(توقيع) ليو ميروريس

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لهايتي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيط سيادتكم علما بارتياح الحكومة بعد اطلاعها على تقرير الفريق الاستشاري المخصص المعني بهايتي التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ونحن ممتنون لجميع الجهود المبذولة حتى الآن ولجو الود الذي تتميز به العلاقة بيننا. وإنما على علم تام بأن استحابة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى طلب هايتي منه إعداد برنامج طويل الأجل لن تكون إلا ثالث حالة مسجلة فاعلمية لا تزال تجريبية نوعا ما، ولا يوجد بعد الكثير من الممارسات الجيدة التي يمكن الاسترشاد بها. فليس لنا، إذن، إلا أن نعتمد على عزمنا وفطنتنا لكي يكونا لنا سراجا تهدي بنوره إلى الطريق الصحيح.

ومن حُسن الحظ أن الإصرار على النجاح بيّن، والدليل قائم على ذلك. ونود أن نهني الفريق الاستشاري المخصص على العمل المنجز حتى الآن ونأمل أن يواصل جهوده في هذا المجال. وإنه ليشرفني، سيدي الرئيس، أن أطلب إليكم تحديد ولاية الفريق الاستشاري المخصص لكي يوالي إنجازاته التي ستدنو بنا من تحقيق الهدف المنشود.

لقد حالف التوفيق الفريق المخصص في تقييمه للحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في هايتي، ونحن نشارك الفريق الاعتقاد بأن الفرص متوافرة بالرغم من صعوبة الحالة التي يتعين على الهايتيين أنفسهم إيجاد حل لها بدعم من شركائهم بطبيعة الحال. وقد أيدت هايتي الغايات الإنمائية للألفية، وهو تأكيد انبثق عن إرادة واعية وليس مجرد امتثال لشكليات. ونحن مدركون أن قلة مواردنا تشكل تهديدا لفرص التحرر من أغلال الفقر وأن تحقيق الغايات السبع الأولى مرتبط ارتباطا لا ينفصم بتحقيق الغاية الثامنة وهي إقامة شراكات عالمية.

وبناء على ما سلف، فإن النهج الذي نعتمده غني عن البيان، وهو: إرساء خطة ذات مصداقية تتسم بالبساطة وإحكام البنين والوضوح، وحث شركائنا على مساندتنا لتنفيذها. فإن نجحنا في وضع أفضل الخطط وإقناع أنفسنا وأصدقائنا بأن الفرص مواتية لنا، سيكون أملنا في نجاح هذه الخطة كبيرا. وقد كان هذا هو ما دفعنا إلى وضع برنامجنا الطويل الأجل تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ونحن نؤيد التوصيات الصادرة عن الفريق الاستشاري المخصص بشأن الدور الذي ينبغي أن يضطلع به المجلس الاقتصادي والاجتماعي. بيد أننا نود أن ننبهكم إلى عدم الوقوع في خطأ التقليل من شأن المهام التي تنطوي عليها متابعة الأنشطة المدرجة تحت مسمى نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

إن هايتي تواجه في الوقت الحاضر ظاهرة تتعدد عللها ويصعب تفهمها وحلها، وهي ظاهرة انعدام الأمن. فالأمر يتجاوز مجرد نزع سلاح متحاربين ينتمون إلى هيكل منظم عقب التوصل إلى اتفاق سلام، بل يمتد إلى التصدي لعصابات، سلّحها النظام السابق ولا تزال تعمل لحسابه، متورطة في عمليات إرهابية وأيضاً في أعمال قطع الطرق، من قبيل الاختطاف.

ونحن، إذ نؤيد كذلك توصيات الفريق المخصص المتعلقة بالدور الذي يلعبه المانحون، نود أن نحاط علماً بالعناصر المبدئية لاستراتيجية الفريق بشأن علاقته بالمانحين وهدفه النهائي من تعبتهم.

ومن جانبنا، فقد اتخذنا الاستعدادات لتشكيل خلية تخطيط استراتيجي ستوكل إليها مهمة تحديد مضمون البرنامج الطويل الأجل والتعاون الوثيق مع الفريق الاستشاري المخصص. وستضم الخلية خمسة أعضاء يُختارون من بين شخصيات رفيعة المستوى من ذوي التخصصات العامة الذين يمتلكون معرفة واسعة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هايتي. وستكون مهمتهم الأولى هي متابعة الجهود التي تبذلها الأفرقة المكلفة بوضع استراتيجيات وخطط إنمائية على الصعيد الوطني. وسيضطلعون على الأخص برصد تنفيذ أعمال إطار التعاون المؤقت، والولاية التي أوكلتها الحكومة للجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والأنشطة والمشاورات المتوخاة عند وضع خطة وطنية للحد من الفقر.

وستعمل الخلية في ظل تعاون وثيق مع الإدارات والوحدات الفنية التابعة لوزارة التخطيط والتعاون الخارجي، ووحدات التخطيط التابعة للوزارات القطاعية من أجل تحديد رؤية طويلة الأجل للتنمية المستدامة ووضع هذه الرؤية موضع التنفيذ على المديين القصير والمتوسط. وإضافة إلى ذلك، ستدعم الخلية وزارة التخطيط والتعاون الخارجي في جهودها لتعزيز النظام الوطني للتخطيط بغرض الارتقاء بمستوى تنسيق المساعدات الخارجية.

وللخليفة طابع واتجاه استراتيجيان: فهي ستركز على العناصر التي تمثل على المدى الطويل تهديدات أو فرص من شأنها، بشكل أو آخر، تحديد مصير الهايتيين تحديداً بالغاً لا رجعة فيه. وستكون العناصر التي كثيراً ما تغيب في السياسات الوطنية أو التي يُشار إليها على سبيل التذكير فقط، إما لعدم توافر الموارد أو لطول مدة التدخلات اللازمة لتحقيقها، هي موضع الدراسة تحديداً. والخلية مكلفة بتحديد العقبات التي ينبغي التغلب عليها أو الطرق التي يتعين سلوكها لهذا الغرض والاستراتيجيات والاستثمارات اللازمة لذلك.

ويعيّن وزير التخطيط والتعاون الخارجي أعضاء هذه الخلية مع الحصول على موافقة رئيس الوزراء. وسيكون على أعضاء هذه الخلية أن يضعوا، في فترة لا تتجاوز ٦٠ يوماً، برنامج عمل وميزانية لكي يعرضها على السلطات. وسيناقش برنامج العمل والميزانية مع الفريق الاستشاري المخصص لهائتي التابع للمجلس الذي سيتمكنه عندئذ تقديم مقترحاته وسيتمتع عليه أن يحدد مع أعضاء الخلية أساليب التعاون.

وإنني ، إذ أكرر أملّي أن تُحدد ولاية الفريق الاستشاري المخصص وإذ أؤكد أننا سنبدل جميع الجهود من أجل تحقيق هدفنا المنشود، أعتنم هذه الفرصة، للإعراب مجدداً عن أسمى آيات تقديري.

(توقيع) جيرار لاتورتو

---